[240] وشهر مستهل بعد شهر * وحول بعده حول جديد وعاش لقمان العادي الكبير خمسمائة سنة وستين سنة وعاش عمر سبعة أنسر كل نسر منها ثمانين عاما وكان من بقية عاد الاولى. وروي أنه عاش ثلاثة آلاف سنة وخمسمائة سنة وكان من ولد عاد الذين بعثهم قومهم إلى الحرم ليستسقوا لهم وكان اعطي عمر سبعة أنسر فكان يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي هو في أصله فيعيش النسر فيها ما عاش فإذا مات أخذ آخر فرباه حتى كان آخرها لبد، وكان أطولها عمرا فقيل فيه " طال الامد على لبد " وقد قيل فيه أشعار معروفة واعطي من السمع والبصر والقوة على قدر ذلك وله أحاديث كثيرة. وعاش زهير بن عباب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد ابن عبد الله بن وهدة بن ثور بن كليب الكلبي ثلاثمائة سنة. وعاش مزيقيا واسمه عمرو بن عامر وعامر هو ماء السماء وإنما سمي ماء السماء لانه كان حياة أينما نزل كمثل ماء السماء وإنما سمي مزيقيا لانه عاش ثمانمائة سنة أربعمائة سوقة، وأربعمائة ملكا، فكان يلبس في كل يوم حلتين ثم يأمر بهما فيمزقان حتى لا يلبسهما أحد غيره. وعاش ابن هبل بن عبد الله بن كنانة ستمائة سنة. وعاش أبوالطمحان القيسي مائة وخمسين سنة. وعاش المستوعر بن ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن تميم ثلاثمائة وثلاثين سنة ثم أدرك الاسلام فلم يسلم وله شعر معروف. وعاش دريد بن زيد بن نهد أربعمائة سنة وخمسين سنة فقال في ذلك: ألقى علي الدهر رجلا ويدا * والدهر ما يصلح يوما أفسدا يصلحه اليوم ويفسده غدا وجمع بنيه حين حضرته الوفاة فقال: يا بني اوصيكم بالناس شرا لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقبلوا لهم عثرة. _____